وصل الرياض، اليوم، قادماً من المنامة، بعد ان اختتم زيارته لدولة البحرين (**وفا**، ١٣/٣/١٩٨٩).

• تبادل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الرسائل مع القيادة السوفياتية. فقد تسلّم رسالة هامّة من هذه القيادة، خلال استقباله للسفير السوفياتي في تونس. وقد حمّل عرفات السفير رسالة جوابية. وكان عرفات وصل تونس، صباح اليوم، قادماً من الرياض. كما تبادل عرفات الرسائل، مع القيادة الالمانية الديمقراطية. فقد تسلّم رسالة من هذه القيادة نقلها سفير المانيا الديمقراطية في تونس، وحمّل عرفات السفير رسالة جوابية (**وفا**، ١٣/٣/١٩٨٩).

• تواصلت الاشتباكات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في غير مكان في الارض المحتلة. وقد جرح عشرات المواطنين. وواصلت قوات الاحتلال حملات الدهم وهدم المنازل. وابقت السلطات نظام حظر التجول مفروضاً على جنين وبعض مناطق طولكرم. في غضون ذلك، تعرّضت الدوريات الاسرائيلية للرشق بالحجارة والزجاجات، واصيب جندي اسرائيلي بطعنة سكين، في بيت لحم (**الحياة**، ١٣/٣/١٩٨٩). وواصلت السلطات الاسرائيلية نشر وحدات من حرس الحدود والقوات الخاصة («القبعات الخضر») في الارض المحتلة، لمساندة قوات الاحتياط في مواجهة الانتفاضة. وقد اصيب، في المواجهات، ٨٥ مواطناً. واعتقلت السلطات مئة مواطن، عقب القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية واصابة احد جنودها بحروق (**القبس**، ١٣/٣/١٩٨٩).

• واصلت شخصيات من م.ت.ف. واخرى من اسرائيل لقاءها المعقود في نيويورك. وبين المجتمعين رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني، د. نبيل شعث، وممثل المنظمة في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، واعضاء كنيست اسرائيليون (**الاهرام**، ١٣/٣/١٩٨٩).

• قال اللواء (احتياط) الاسرائيلي، يهوشفاط هركابي، في افتتاح مؤتمر السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني في نيويورك: «يجب اجراء مفاوضات مع م.ت.ف. لأنها هي القيادة الوطنية للشعب الفلسطيني». وقال رئيس اللجنة السياسية التابعة للمجلس الوطني الفلسطيني، د. نبيل شعث: «نحن نريد السلام، الآن، وليس في الاجيال المقبلة». وأكد شعث انه يتحدث باسمه، فقط (**دافار**، ١٣/٣/١٩٨٩).

١٣/٣/١٩٨٩

• استشهد مواطن واصيب ٤٣ بجروح، فيما تجددت الاشتباكات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في الارض المحتلة. وقتل جنديان اسرائيليان في الاشتباكات، وتمّت تصفية عميل لاسرائيل. في غضون ذلك، شددت السلطات الاسرائيلية حملات الدهم والاعتقال واجراءات القمع والعقوبات الجماعية، فتوسّعت في فرض حظر التجول وقطعت الكهرباء عن عدد من القرى والاحياء، ودهمت مستشفى في نابلس، واعتقلت عدداً من الجرحى الذين يعالجون فيه (**القبس**، ١٤/٣/١٩٨٩).

• سلّطت الاضواء، مجدداً، على الحدود مع لبنان، بعد اعلان جبهة التحرير الفلسطينية عن عملية فدائية وقعت ليل الاحد / الاثنين، وأدت الى استشهاد ثلاثة من مقاتليها، وهي العملية الثانية من نوعها في غضون ٢٤ ساعة (**الشرق الاوسط**، ١٤/٣/١٩٨٩). وقد شاركت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي في العملية باضاءة المنطقة (**يديعوت احرونوت**، ١٤/٣/١٩٨٩).

• اجتمع الملك الاردني حسين، في لندن، مع رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر، في غداء عمل، في مقر رئاسة الحكومة. وحضر الاجتماع رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي. وقد أثار الجانبان التطورات التي استجدت في منطقة الشرق الاوسط، لا سيما المتعلقة منها بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، وبحثا في الجهود المبذولة من مختلف الاطراف لعقد مؤتمر دولي للسلام، وتوقفا عند المواقف والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية، لا سيّما لجهة اصرارها على رفض الجلوس الى طاولة المفاوضات (**الشرق الاوسط**، ١٤/٣/١٩٨٩). وقد أعرب الملك حسين عن ارتياحه التام للجو الذي أجريت فيه محادثاته مع تاتشر، وقال انه يلمس، كل يوم، بوادر جديدة، في ما يتعلق بتحرك الدول الاوروبية الغربية، عموماً، وبريطانيا، خصوصاً، لحل أزمة الشرق الاوسط (**القبس**، ١٤/٣/١٩٨٩).

• افادت مصادر في القدس بأن اسرائيل تنوي الاستجابة جزئياً لطلب الولايات المتحدة بشأن احداث تغيير في سياستها تجاه العرب في المناطق المحتلة؛ ومن بين ذلك اعادة النظر في فتح المدارس، واطلاق